

## المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق: أكثر من ٩٠ عاماً من النجاح المستمر



السيد سامي رزق



منذ تأسيسه عام ١٩٢٥ حتى يومنا هذا، لا يكف المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق، في تقديم خدماته الطبية المتنوعة بخدمة المريض. ولا يقتصر الموضوع على هذا فقط، بل انه كان الاول في تنفيذ عدد من الجراحات المتخصصة وباللغة الدقة في لبنان وصولاً الى تحديث اول مركز مختص لعلاج السكتة الدماغية.

من البسطة في الـ ١٩٢٥ الى الاشرافية عام ١٩٥٧ انتقل مستشفى رزق، ليكمل مسيرته بتطور وحدانية لامس قمته عام ٢٠٠٩ عندما قررت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) أن تحوّلته الى مركز طبي جامعي، يدرّب فيه كليات الجامعة الثلاث: الطب، التمريض والصيدلة وغيرها من الكليات التي تتعلّق بحقل الصحة.

### أبرز الاجازات

على الاثر، تحسّن المستشفى وتطور على الاصعدة المختلفة لاسيما من الناحية التقنية، الطبية، الإدارية، العملية، الخدمانية، المادية، والابحاث ليعود بالفائدة على المريض. في هذا السياق، عدد المدير التنفيذي للمركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق السيد سامي أسعد رزق، أبرز الاجازات الطبية للمركز على الشكل الآتي:

- ١٩٧٠: أول جلسة غسل كلي في لبنان
- ١٩٧٤: أول بنك دم لا يبعث الأرياح المادية من ثم حوّل الى أول مركز وطني لبنك الدم في ١٩٧٨
- ١٩٨٥: أول عملية زرع كلي في لبنان من واهب حي
- ١٩٩٣: توسيع الصمام التاجي بواسطة البالون دون جراحة
- ١٩٩٤: أول عملية زرع شبكة معدنية في شرايين القلب، دون جراحة
- ١٩٩٨: أول عملية توسيع شرايين الدماغ (Carotid) وزرع شبكة معدنية دون جراحة
- ١٩٩٩: من أوائل عمليات زرع القلب
- ٢٠١٢: أول عملية تغيير الصمام الأبهام بواسطة التمييز دون جراحة

- ٢٠١٥: أول عملية تضيق الصمام التاجي دون جراحة  
اضافةً الى عدد من الجراحات بين الـ ٢٠٠٣ والـ ٢٠١٠ والتي تعتبر الاولى في لبنان، على مستوى العظم.

### أول مهبط هليكوبتر

الى ذلك، كان مستشفى رزق، السباق في تجهيز اول مهبط «هليكوبتر» في الـ ٢٠٠٤، منظّم وغير عشوائي على سطح المستشفى، وبحسب المواصفات العالمية، واستعمل في الـ ٢٠٠٧ لنقل جرحى الجيش اللبناني خلال حرب نهر البارد. ويكشف رزق أنه «يتم العمل اليوم لاسيما بعد افتتاحنا لمركز السكتة الدماغية، وبعد لقاء قائد الجيش العماد جوزيف عون وبالتعاون مع الدكتور أنطوان الزغبى رئيس الصليب الأحمر اللبناني، على وضع خطة تهدف الى نقل حالات مرضية من المدنيين أيضاً».

### أول مركز لعلاج السكتة الدماغية

لكل مستشفى خصوصياته وميزاته، ويعتبر مستشفى رزق رائداً في

عدد من الاختصاصات، يُذكر منهم علاج أمراض القلب والشرايين، والعلاجات الطبية والجراحية التابعة للأمراض السرطانية، جراحة العظام والنخاع الشوكي. كما حقق المستشفى اجازات مهمة على مستوى الجهاز الهضمي، لاسيما عن طريق إجراء الجراحات بواسطة المنظار وضمنها الجراحات لمعالجة البدانة (Bariatric Surgery).

اضافةً الى جراحة اليوم الواحد (One day surgery) التي هي قيد التطور، سواء في جراحات العين أو الاذن، أو الجراحات النسائية وغيرها... ويتكفل بهذا النوع من الجراحات الاكثر حداثة في العالم، فريق مختص مع غرف عمليات خاصة، وجناح متخصص لهذا النوع من الجراحة.

على النهج نفسه اكمل المركز طريقه بالحدثة ليحقق قفزة نوعية على مستوى كل لبنان، بافتتاحه أول مركز للوقاية والعلاج من السكتة الدماغية، ويوضح رزق «مع قدوم البروفيسور ميشال معوض الاختصاصي في الجراحة الباطنية لشرايين الرأس، حققنا هذا الاجاز

لمعالجة أي مصاب بالسكتة الدماغية مهما كان عمره. ويوجد في هذا المركز طاقم طبي كامل ومتجانس وحدث المعدات والإرشادات العالمية إضافةً الى المهبط المخصّص لنقل المرضى بالتعاون مع الجيش اللبناني والصليب الأحمر اللبناني، وذلك لنقل المريض بسرعة للحد من المضاعفات خصوصاً في ظل زحمة السير الخانفة التي تشهدها طرقات لبنان ما يقلل من الوفيات والاعاقة التي تعتبر ابرز مضاعفات السكتة الدماغية».

### الخطة المستقبلية

«هذه ليست إلا البداية»، هكذا يختصر السيد سامي أسعد رزق الاجازات الطبية التي حققها المركز خلال ١٠٠ عام تقريباً، راسماً خطة واعدة مستقبلياً، وهو تواجد المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق في كل لبنان وليس فقط في بيروت، لافتاً الى أن «واجبنا التواجد الى جانب المريض في كل المناطق اللبنانية».